

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research



جامعة امحمد بوقرة بومرداس
University M'hamed Bougara
of Boumerdes

**مشروع بروتوكول لتسيير اختتام السنة الجامعية 2020/ 2019
والدخول الجامعي 2021/2020 في ظل وباء كوفيد-19
"الطريقة العملية"**

مقدمة :

في ظرف يتميز بانتشار وباء كوفيد-19، توضح الوثيقة التالية (مشروع بروتوكول) جميع الإجراءات الضرورية التي يجب أن تعتمد عليها الأسرة الجامعية من أجل استئناف النشاطات التعليمية والبيداغوجية (التدريس، التقييم، المسابقات والامتحانات، إلخ ...)، مع العلم أن هذه الإجراءات والترتيبات قابلة للتغيير حسب تطوّر الوضعية الصحية في البلاد. كما أن هذا البروتوكول مستوحى من البروتوكول الإطار "protocole cadre" المصادق عليه من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و الهيئات الصحية المختصة للدولة. تهدف كل الخطوات الموصى بها في هذا البروتوكول إلى ضمان استئناف النشاطات البيداغوجية من اختتام السنة الجامعية 2020-2019 و التحضير للدخول الجامعي 2021- 2020 في سياق هادئ و تكفل بكل الاجراءات الوقائية ضد هذا الوباء وتجنّب الهلع والإرتباك. إن عدد الطلبة المسجلين في جامعة امحمد بوقرة بومرداس بعنوان السنة الجامعية 2020-2019، حسب كل طور (باستثناء طلبة السنة الثانية ماستر و طلبة دكتوراه علوم)، هو كالتالي:

عدد الطلبة	المسار
8884 طالب	السنة أولى ليسانس
6142 طالب	السنة ثانية ليسانس
5766 طالب	السنة ثالثة ليسانس
5352 طالب	السنة أولى ماستر
702 طالب	دكتوراه الطور الثالث
26846 طالب	المجموع

مشروع البروتوكول يرتكز على ثلاث محاور:

1- المحولا الأول : برنامج التوقيت العام لاستئناف النشاطات البيداغوجية و تنظيمها

أ/ برنامج التوقيت العام لاستئناف النشاطات البيداغوجية

✓ الأحد 23 أوت 2020: استئناف العمل للإداريين وعمال الصيانة والنظافة من أجل إعداد الفضاءات البيداغوجية وظروف استقبال الطلبة على مستوى الأقطاب الخمسة للجامعة و على مستوى كل الإقامات الجامعية، مع التكفل بكل الشروط الوقائية الضرورية ضد هذا الوباء.

التوقيع على محاضر الاستئناف للأساتذة عبر الخط، حيث يلتزم الأساتذة بمواصلة الأنشطة البيداغوجية التي بدأت شهر مارس 2020 في الأرضية الإلكترونية للجامعة و كل وسائل الإتصال المتاحة. استئناف مناقشة مذكرات الماستر و أطروحات الدكتوراه و أعمال التأهيل الجامعي في جلسات مغلقة حيث يمكن مواصلة تنظيم هذه المناقشات حتى نهاية سبتمبر 2020. و في هذا الصدد يتكفل كل من السيدين نائبين المدير المكلفين بالبيداغوجيا و بما بعد التدرج، كل فيما يخصه، بموافاة مدير الخدمات الجامعية بالقائمة الإسمية للطلبة المعنيين.

✓ الثلاثاء 01 سبتمبر 2020 : ابتداء من 01 سبتمبر 2020، يمكن استئناف اجراء الإمتحانات بصفة حضورية، وفقا للسلطة التقديرية لمدير المؤسسة، مع ضرورة اقتصار العملية على التخصصات التي لا يتعدى فيها عدد الطلبة 30 طالبا. في هذه الحالة يتعين على عمداء الكليات و مدراء المعاهد اعداد مخطط كامل يبلغ إلى الطلبة المعنيين و مدير الخدمات الجامعية بصفة مسبقة.

تمنح الأولوية في تنظيم هذه الامتحانات، في حالة إقرار إجرائها، للطلبة قيد التخرج. و في هذا الإطار يبقى تنظيم الأنشطة البيداغوجية المحددة مسبقا مرتبطا بمدى توفير هياكل الجامعة للمعايير الصحية المطلوبة و كذا توفر خدمة النقل.

و هنا لابد من ضمان النشر الواسع و إعلام الأسرة الجامعية بمضمون هذا البروتوكول باستخدام جميع الوسائل الممكنة و الإبقاء على المنع الإستثنائي لتنظيم أي نشاط بصفة حضورية داخل الجامعة، ما عدا تلك المشار إليها أعلاه، و ذلك إلى إشعار لاحق.

ب/ تنظيم العمل البيداغوجي

✓ تدريس الوحدات الأساسية، الوحدات المنهجية و الوحدات الإستكشافية و الأفقية :

تدرس في الفترة التي سيلعن عليها لاحقا إلى نهاية الموسم الجامعي الحالي إلا الوحدات الأساسية و كذا الأعمال التطبيقية التي يمكن إنجازها، و يتكفل عمداء الكليات و مدراء المعاهد بإعداد الجدول الزمني الخاص بهذه الفترة. و هنا لابد من التذكير أن الحصص الحضورية تخصص لتدريس الوحدات الأساسية المختارة و الموضوعات على المنصة الأرضية مودل، مع التطرق لكل الصعاب التي يمكن أن يصادفها الطالب، حيث يمكن للطلبة الإستفادة من معلومات إضافية أو مناقشة نقاط غير مستوعبة في الدروس المقدمة عبر الأرضية. تختلف الوحدات المنهجية من ميدان إلى آخر حيث يمكن أن يكون مفهوم الوحدة المنهجية أعمال تطبيقية أو دروس نظرية.

و عليه يشير البروتوكول إلى مايلي :

- بالنسبة للأعمال التطبيقية، يتكفل عمداء الكليات و مدراء المعاهد وفق البروتوكول المعتمد و بعد التشاور مع الهيئات العلمية و الفرق البيداغوجية، بتحديد كل التطبيقات الممكن إنجازها حضوريا أو تأجيلها.
- أما بالنسبة للوحدات المنهجية على شكل دروس نظرية، تقدم فقط على الأرضية الإلكترونية.

بالنسبة للوحدات المتبقية و هي الوحدات الإستكشافية و الأفقية تبقى تدرس عن بعد عن طريق الأرضية.

و في هذا الصدد جميع الأساتذة ملزمين بإيداع محتوى الدروس للسنة الجامعية القادمة 2020-2021 عبر الخط من خلال المنصة البيداغوجية للجامعة، وكل دعائم الاتصال الأخرى.

✓ تنظيم النشاطات البيداغوجية للسنة الجامعية 2020/2019

فيما يتعلق ببرمجة النشاطات البيداغوجية للسنة الجامعية الحالية و بالنظر للعدد الطلبة الذي يختلف من كلية إلى أخرى، وخصوصية معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيك و كلية المحروقات و الكيمياء بإعتبارهما تسجيل وطني، يكون التدريس بدفعات و لفترات مغلقة كالتالي :

أ/ تنظيم التدريس :

يحدد تاريخ استئناف الدراسة حضوريا لاحقا، طبقا لمراسلة الأمين العام للوزارة رقم 866/أ/ع/2020 المؤرخة في 16 أوت 2020.

كلية الحقوق و العلوم السياسية

المسار	عدد الاسبوع المغلقة	مواد التدريس	فترة حضور الطلبة	فترة التقييم
L1	02	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	تحدد لاحقا
L2	02	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	
L3+M1	02	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	

كلية المحروقات و الكيمياء

المسار	عدد الاسبوع المغلقة (بالتناوب)	مواد التدريس	فترة حضور الطلبة	فترة التقييم
L1+M1	04	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	تحدد لاحقا
L2+L3	04	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	تحدد لاحقا

كلية العلوم

المسار	عدد الايام المغلقة	مواد التدريس	فترة حضور الطلبة	فترة التقييم
L1	10	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	تحدد لاحقا
L2	10	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	
L3+M1	10	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	

كلية العلوم الاقتصادية، التسيير و العلوم التجارية

المسار	عدد الايام المغلقة	مواد التدريس	فترة حضور الطلبة	فترة التقييم
L1	10	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	تحدد لاحقا
L2	10	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	
L3+M1	10	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	

كلية الاداب و اللغات

المسار	عدد الايام المغلقة	مواد التدريس	فترة حضور الطلبة	فترة التقييم
L1	10	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	تحدد لاحقا
L2	10	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	
L3+M1	10	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	

كلية التكنولوجيا

المسار	عدد الايام المغلقة	مواد التدريس	فترة حضور الطلبة	فترة التقييم
L3	10	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	تحدد لاحقا
L2	10	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	
M1	10	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	

المسار	عدد الاسبوع المغلقة	مواد التدريس	فترة حضور الطلبة	فترة التقييم
L1	02	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	تحدد لاحقا
L2	02	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	
L3+M1	02	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	

معهد العلوم و التقنيات التطبيقية

المسار	عدد الاسبوع المغلقة	مواد التدريس	فترة حضور الطلبة	فترة التقييم
السنة الاولى ليسانس	06	الوحدات الاساسية + الاعمال الموجهة	تحدد لاحقا	تحدد لاحقا

ب/ تنظيم الأعمال التطبيقية :

بعد مراعاة الأوضاع المعاشية و طبيعة المواد المدرّسة وخصوصية كل كلية/معهد وبعد أخذ رأي فرق التكوين، يكون تنظيم الأعمال التطبيقية التي يمكن إنجازها على النحو التالي:

- القيام بالأعمال التطبيقية عن طريق المحاكاة مع تقديم حصيلة موجزة للأعمال عبر الوسائط الإلكترونية.

- أو الحضور مع الإحترام الصارم لمعايير التباعد، الإجراءات الوقائية ضد هذا الوباء و التعليمات الوزارية في هذا الخصوص،

- أو عن طريق تسجيل حصص للأعمال التطبيقية منجزة من قبل الأساتذة وعرضها على الخط. إنّ هذه الإمكانية تسمح للطلاب متابعة أعماله التطبيقية وتقديم تقارير عن كل حصة إلى الأستاذ للتقييم عبر كل الوسائل الإتصال الممكنة .

- يُفضل تقييم التقارير المنجزة عبر وسائل الإتصالات الممكنة.

ج/ تسيير الزمن البيداغوجي :

إضافة إلى تنظيم الدروس عبر دفعات من الطلبة فإنه ينبغي أيضا تخفيض الأعداد في كل فوج والمباعدة في برمجة مختلف الأفواج وهو ما يتطلب رفع الفترات الزمنية المتاحة إلى غاية الساعة السادسة (18.00) مساء، و تخفيض المدة الزمنية المخصصة للحصص التعليمية، مع المحافظة على جودة التكوين، كما يلي:

- ساعة واحدة (1 سا) بالنسبة للحصص النظرية (الدروس).
- ساعة واحدة (1 سا) بالنسبة لحصص الأعمال الموجهة.
- ساعتان (2 سا) بالنسبة لحصص الأعمال التطبيقية.

لابد هنا الأخذ بعين الإعتبار كل هذه الظروف للمصادقة على مجموعة الدروس المقدّمة عن بعد وإنهاء برنامج الفصل الثاني.

✓ نمط التقييم :

- عن طريق تقديم أعمال لمشاريع أو بحوث منجزة فرديا أو جماعيا
- عن طريق أسئلة شفوية بالنسبة للأفواج التي تحتوي على أعداد قليلة من الطلبة أو أسئلة متعدّدة الاختيارات والمقاربات ذات الصلة.
- عن طريق التقييم المستمر
- عن طريق تنظيم الإمتحان الحضوري إذا أمكن وفق الإجراءات الصحية اللازمة.

ملاحظة : إختيار نمط تقييم الطلبة يعود إلى تقديرات اللجان البيداغوجية.

2- المحور الثاني : الإجراءات الصحية

بهدف الحفاظ على صحة كل المتعاملين داخل الأسرة الجامعية لجامعة أحمد بوقرة بومرداس في إطار تطبيق البروتوكول الوقائي المعتمد من قبل الوصاية و الهيئات الصحية المعتمدة للدولة، تم يوم الأربعاء 22 جويلية 2020، تنصيب خلية محلية لتسيير اختتام السنة الجامعية 2019-2020 و التحضير للدخول الجامعي 2020-2021، طبقا للقرار الوزاري رقم 453 المؤرّخ في 15 جويلية 2020، كما سيتم اتخاذ الإجراءات التالية:

- ضمان التنسيق ما بين الخلية المركزية و الخلية المحلية عبر الأرضية الرقمية المخصصة لهذا الغرض، على موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، و هذا من أجل تدليل الصعاب إن وجدت.
- إعداد مخطط خاص بحركة دخول و خروج الأسرة الجامعية في كل قطب من جامعة بومرداس.
- قياس الحرارة عند الدخول إلى الهياكل الجامعية.
- إلزامية وضع القناع الواقي.
- توفير السائل الهيدروكحولي و خزانات المياه و الصابون.
- العمل على احترام التباعد الجسدي ما بين الأشخاص بمسافة واحد متر و نصف (1.5 m) .
- منع التجمعات.
- فتح جميع أبواب المداخل الرئيسية لكل الهياكل الإدارية و البيداغوجية و تخصيص باب للدخول و آخر للخروج في كل من الإدارة، الأقسام و المدرجات.
- تنظيم حركة الطلبة عن طريق مخطط سير موجه عبر لافتات داخل الكليات و المعاهد.
- تهيئة القاعات و المدرجات لإحترام وجود 16 طالب في 50 متر مربع.
- تهوية و تنظيف و تعقيم بنايات.
- اعتماد سياسة تحسيسية داخل الجامعة عبر كل الوسائل المتاحة.

- تعقيم دورات المياه و الخزانات المائية دوريا.
- التنسيق مع مصالح الحماية المدنية وكل المصالح الطبية المختصة في الحالات المشتبه في إصابتها.

3- المحور الثالث : الخدمات الجامعية

تطبيقا لتدابير مشروع البروتوكول و لتعليمات الوصاية، تكون الإجراءات المتخذة في مجال الإطعام، الإيواء و النقل كالأتي :

أ/ الإطعام

- سيتم تقديم وجبات منقولة (باردة) في علب و أدوات قابلة للتخلص منها.
- تمديد ساعات توزيع الوجبات الغذائية من 02 ساعة إلى 03 ساعات في الغذاء و العشاء من أجل التسيير الحسن للتذفقات الطلابية قصد تجنب اكتظاظ الطلبة.
- توفير عدة أماكن لتوزيع الوجبات الغذائية.

ب/ الإيواء

إن هياكل الإيواء المخصصة للطلبة في ولاية بومرداس تتوفر على عدد معتبر من الأسرة، و تتميز بمساحات واسعة و عليه فإن عملية الإيواء عموما لا تطرح مبدئيا صعوبات حيث يمكن التكفل بإيواء الطلبة على دفعات مع احترام الإجراءات الوقائية (6م² لكل طالب، 12م² لكل طالبين و 18م² لكل ثلاث طلبة).

ج/ النقل

إن عدد الحافلات المتوفرة تكفي لضمان نقل الطلبة حسب المعيار المقدم في الطريقة العملياتية إطار (25 طالب كحد أقصى في الحافلة) مع ضمان دورات متعددة للحافلات يوميا وفق الحصص التعليمية المبرمجة من طرف إدارة الجامعة، و عليه مبدئيا لا توجد صعوبات.

✓ الإجراءات الصحية داخل الأحياء الجامعية :

- 1- ارتداء القناع الواقي إلزامي لجميع الطلبة والموظفين في جميع الأحياء الجامعية واحترام المسافة.
- 2- وضع علامات أرضية على مسافة 1.5 متر واتجاه الحركة (الدخول / الخروج) في الأماكن الأكثر تردداً (المدخل الرئيسية، المطاعم، مكاتب التسجيل وما إلى ذلك).
- 3- مضاعفة نقاط الماء و / أو موزعات الهلام الهيدروكولي.
- 4- تأمين 4 م² لكل موظف على مستوى الأماكن المغلقة.
- 5- وضع عوازل زجاجية في الأقسام الأكثر تعرضاً للتلوث (الأمن، توزيع البطاقات والتذاكر، إلخ).
- 6- وسائل الحماية للأفراد الأكثر تعرضاً :

- العاملين الصحيين: أقمعة ffp2 ، أقمعة واقية ، أحذية ، قفازات ، الهلام الهيدروكولي.

- موظفو الصيانة: الأقمعة، الهلام الهيدروكولي والقفازات

- أفراد الأمن: الأقمعة و الهلام الهيدروكولي.

- 7- تجهيز وحدات الطب الوقائي بمقياس الحرارة.
- 8- إغلاق جميع قاعات الأنشطة الثقافية والرياضية ماعدا قاعات الأنترنت والتي يجب إعادة ترتيبها حسب شروط التباعد.
- 9- تعميم الويفي على مستوى الأجنحة.
- 10- توفير أجنحة خاصة لعزل الطلبة الذين تم تشخيص إصابتهم بفيروس كورونا وإحالة الحالات المعقدة إلى المستشفيات.
- 11- النظافة والصيانة و التطهير والتهوية وتنظيف الهياكل قدر الإمكان وخاصة المراحيض والأبواب.
- 12- توفير الوحدة النفسية الطبية.
- 13- حملة توعية على مستوى الجامعة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، الشاشات، الملصقات والمنشورات، إلخ. بإشراف وتقديم أطباء الإقامة الجامعة.
- 14- إنشاء وحدة استماع عن بعد في خدمة الطلبة تتكون من الأطباء والأخصائيين النفسيين والإداريين.
- 15- جمع إحصائيات أسبوعية من قبل الوحدة النفسية الطبية والتنسيق مع مديرية الصحة.